

Distr.: General  
22 July 2019  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والسبعون

البند ١٩ من جدول الأعمال المؤقت\*

التنمية المستدامة

## السياحة المستدامة والتنمية المستدامة في أمريكا الوسطى

## تقرير الأمين العام

موجز

يُقدّم هذا التقرير عملاً بقرار الجمعية العامة ٢١٤/٧٢ بشأن السياحة المستدامة والتنمية المستدامة في أمريكا الوسطى. ويقدم معلومات مستكملة، منذ صدور التقرير السابق المتعلق بهذا الموضوع (A/72/174)، عن الجهود المتواصلة التي تبذلها دول أمريكا الوسطى من أجل تنفيذ برامج ترمي إلى تشجيع وتعزيز السياحة المستدامة والتنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة.



الرجاء إعادة استعمال الورق

\* A/74/150

280819 190819 19-12487 (A)



## أولا - مقدمة

١ - طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام، في قرارها ٢١٤/٧٢ المتعلق بالسياحة المستدامة والتنمية المستدامة في أمريكا الوسطى، والمعتمد في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، أن يقدم إليها في دورتها الرابعة والسبعين تقريرا عن تنفيذ ذلك القرار. وباعتبار منظمة السياحة العالمية الوكالة المتخصصة المسؤولة عن تشجيع السياحة المسؤولة والمستدامة والمتاحة للجميع، فقد اضطلعت هذه المنظمة بدور رائد في إعداد هذا التقرير.

٢ - ويهدف التقرير إلى تقديم معلومات مستكملة، منذ صدور التقرير السابق (A/72/174)، عن الجهود المتواصلة التي تبذلها دول أمريكا الوسطى من أجل تنفيذ برامج ومبادرات ترمي إلى تشجيع السياحة المستدامة والتنمية المستدامة في جميع أنحاء المنطقة. ويستند التقرير إلى جملة أمور منها الردود الواردة من بنما والسلفادور وغواتيمالا وكوستاريكا ونيكاراغوا وهندوراس على الطلب المتعلق بالحصول على آخر المستجدات في هذا الصدد، الذي قدمته منظمة السياحة العالمية في أوائل عام ٢٠١٩، بغرض رصد تنفيذ القرار ٢١٤/٧٢.

## ثانيا - معلومات أساسية موجزة عن التطورات المتعلقة بخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠

٣ - استرشد المجتمع الدولي منذ عام ٢٠١٥ بخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة البالغ عددها ١٧ هدفا، التي تشمل السياحة بوصفها غاية في الهدف ٨ (تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع)، والهدف ١٢ (ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة)، والهدف ١٤ (حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة).

٤ - وتعد المتابعة والاستعراض الفعالين لخطة عام ٢٠٣٠ ضروريين لتجديد العمل والتقدم المحرز في تحقيق تلك الأهداف الطموحة والمترابطة. وتأتي الاستعراضات الوطنية الطوعية للتقدم المحرز في صميم هذه العملية، وقد أصبحت عنصرا بالغ الأهمية في الجهود المبذولة لاستعراض وتنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة. وقد عُرض ما مجموعه ١١١ استعراضا من هذه الاستعراضات في المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة منذ عام ٢٠١٦. وفي أمريكا الوسطى، أجرى كل من بنما وهندوراس وكوستاريكا والسلفادور وغواتيمالا استعراضات وطنية طوعية في عام ٢٠١٧، أُشير فيها كافة إلى السياحة. وفي عام ٢٠١٩، ستجري غواتيمالا استعراضا وطنيا طوعيا للمرة الثانية. وقد أعربت كوستاريكا وهندوراس عن التزامهما بإجراء استعراضيهما في عام ٢٠٢٠.

٥ - ومن المتوقع أن يستعرض الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، المقرر عقده في كوتنغ بالعين في عام ٢٠٢٠، الخطة الاستراتيجية العشرية الحالية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠، وأن ينظر في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام ٢٠٢٠ ويعتمده كنهج طويل الأجل لتعميم مراعاة التنوع البيولوجي في العقد المقبل. ومنظمة السياحة العالمية عضو في الفريق الاستشاري غير الرسمي المعني بتعميم مراعاة التنوع البيولوجي، والمكلف بدعم الأمين التنفيذي ومكتب

مؤتمر الأطراف في وضع مخطط متسق لنهج طويل الأمد لتعميم مراعاة الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام ٢٠٢٠.

٦ - وسعياً إلى إتاحة الفرصة لممثلي الحكومات كي يعرضوا الإجراءات الجاري اتخاذها من أجل التعجيل بالتحول نحو الاستهلاك والإنتاج المستدامين مع الإسهام في إقامة مجتمعات مستدامة وقادرة على الصمود، قامت منظمة السياحة العالمية بتنظيم حدث جانبي بمناسبة المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، في مقر الأمم المتحدة في ١٨ تموز/يوليه ٢٠١٨، بالتعاون مع برنامج السياحة المستدامة<sup>(١)</sup> وبرنامج المباني وأساليب التشييد المستدامة التابع لشبكة "كوكب واحد". وكان موضوع الحدث هو "السياحة والتشييد: حلول الاقتصاد الدائري لتحقيق الهدف ١٢ من أهداف التنمية المستدامة".

٧ - ويتمثل الهدف العام لبرنامج السياحة المستدامة، بوصفه آلية لتنفيذ الهدف ١٢، في ضمان التزام السياسات والاستراتيجيات المؤسسية المعنية بالسياحة بقياس ورصد كفاءة استخدام الموارد وانبعاثات غازات الدفيئة في قطاع السياحة عن طريق تبادل المعارف ونشر أفضل الممارسات والبحوث. وقد عيّنت أمانة شبكة "كوكب واحد" التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة منظمة السياحة العالمية لمواصلة قيادة برنامج السياحة المستدامة للفترة ٢٠١٩-٢٠٢٢، مع اضطلاع فرنسا (وزارة التحول الإيكولوجي والشامل) بدور القيادة المشاركة من جديد. وفي الوقت الراهن، يضم برنامج السياحة المستدامة أكثر من ١٥٠ عضواً، منهم ٦ منظمات من أمريكا الوسطى، ووزارات البيئة في كوستاريكا وبنما، والمجلس الوطني للتنمية المستدامة في هندوراس، والمركز الوطني للإنتاج الأنظف في نيكاراغو، والمنظمة غير الساعية إلى الربح Peninsula Papagayo و Fundecooperación para el Desarrollo Sostenible، فضلاً عن شركتي Ecodesarrollo Papagayo SA و Ecodesarrollo Papagayo SA المنتميتين إلى القطاع الخاص، وكلاهما في كوستاريكا. ورابطة الدول الكاريبية عضو في البرنامج أيضاً.

٨ - وقد رحبت الشبكة الدولية لمراصد السياحة المستدامة<sup>(٢)</sup> التابعة لمنظمة الصحة العالمية بإنشاء أربعة مراصد جديدة في الفترة ما بين عام ٢٠١٨ والرابع الأول من عام ٢٠١٩، وبذلك زادت عدد أعضائها إلى ٢٦ مرصداً على مستوى العالم، بما في ذلك اثنان في منطقة أمريكا الوسطى: أحدهما في بنما سيتي والآخر في لا أنتيغوا بغواتيمالا. وتعتبر الجهود المتضافرة التي تبذلها السلطات الوطنية، بالاشتراك مع القطاع الخاص، من أجل إنشاء وتطوير ودعم هذه المراصد في رصد تنمية السياحة على مستوى الجهات خطوات مهمة نحو تحقيق الاستدامة، وستوفر في الوقت المناسب المعلومات اللازمة لصنع السياسات والقرارات القائمة على الأدلة. ويتطلب الحفاظ على النمو الاقتصادي وتحسين ربحية القطاع وقدرته التنافسية توافر القدرة على التكيف في مواجهة التحديات الجديدة والناشئة، وزيادة الجودة وتنوع الطلب من خلال توفير منتجات سياحية جديدة ومبتكرة والتعجيل بالتحول الرقمي للقطاع. ويجري اختبار البيانات غير التقليدية في مختلف الجهات وهذا يلقي الضوء على الإمكانيات الجديدة المتاحة لاتخاذ القرارات في الوقت المناسب فيما يتعلق بمسائل الاستدامة.

(١) انظر <http://sdt.unwto.org/oneplanet-stp>.

(٢) انظر <http://insto.unwto.org/>.

## ألف - أهمية السياحة لاقتصادات أمريكا الوسطى

٩ - استنادا إلى البيانات المبلغ عنها في عدد كانون الثاني/يناير ٢٠١٩ من تقرير بارومتر السياحة العالمية (World Tourism Barometer) الصادر عن منظمة السياحة العالمية، زاد عدد السياح الدوليين الوافدين (بقصد المبيت ليلة واحدة) بنسبة ٦ في المائة في عام ٢٠١٨، مقارنة بالعام السابق، ليصل إلى ١,٤ بليون سائح. واستقبلت الأمريكتان (بزيادة قدرها ٣ في المائة) ٢١٧ مليون وافد دولي في عام ٢٠١٨، مع تباين النتائج في مختلف الوجهات داخل المنطقة. فكانت أكبر زيادة في عدد الوافدين في أمريكا الشمالية (بزيادة قدرها ٤ في المائة)، تليها أمريكا الجنوبية (بزيادة قدرها ٣ في المائة)، في حين شهدت كل من أمريكا الوسطى ومنطقة البحر الكاريبي انخفاضا بنسبة ٢ في المائة، مع تباين النتائج بدرجة كبيرة بين الوجهات، الأمر الذي يعكس تأثير منطقة البحر الكاريبي بإعصاري إيرما وماريا، اللذين وقعا في أيلول/سبتمبر ٢٠١٧.

١٠ - ومع ذلك، في خلال الربع الأول من عام ٢٠١٩، حدثت زيادة قدرها ٣ في المائة في عدد السياح الدوليين الوافدين في الأمريكتين، مقارنة بالفترة ذاتها في عام ٢٠١٨. وقد تعافت منطقة البحر الكاريبي (بزيادة قدرها ١٧ في المائة) بقوة خلال الفترة ذاتها من أثر إعصاري إيرما وماريا اللذين ضربا المنطقة في أواخر عام ٢٠١٧. وظهر نمو في أمريكا الوسطى أيضا (بزيادة قدرها ٧ في المائة) بمعدل أعلى من المتوسط الإقليمي، حيث كانت النتائج إيجابية في جميع الجهات التي توافرت لديها بيانات. وشهدت بنما زيادة في عدد الوافدين بعد عدة سنوات من النتائج السلبية، حيث كان معدل النمو قويا بوضوح في كانون الثاني/يناير بفضل الاحتفال باليوم العالمي للشباب لعام ٢٠١٩.

١١ - وأصبح قطاع السياحة محل النشاط الاقتصادي الرئيسي للعديد من بلدان المنطقة، حيث أوجد فرص العمل التي كانت تشتد الحاجة إليها وأتى بمستوى مرتفع من الدخل وإيرادات القطع الأجنبي. وبالنسبة للعديد من اقتصادات المنطقة، تمثل المبالغ المقبوضة مصدرا أساسيا لإيرادات النقد الأجنبي التي تساعد على خفض العجز في الميزان التجاري وتعزيز إيجاد فرص العمل وتهيئة فرص التنمية. وقد زادت الإيرادات المتأتية من السياحة من ١٢,٦ بليون دولار في عام ٢٠١٧ إلى ١٢,٨ بليون دولار في عام ٢٠١٨.

## باء - التقدم المحرز إزاء إدماج الاستدامة في السياسات المعنية بالسياحة

١٢ - تشير البحوث التي أجرتها منظمة السياحة العالمية<sup>(٣)</sup> في الآونة الأخيرة إلى أن السياسات الوطنية المعنية بالسياحة التي جرى استعراضها وإن كانت كلها تذكر الاستدامة باعتبارها جزءا من أهدافها أو رؤيتها، لا يتبنى جميعها الاستدامة بوصفها مسألة شاملة فيما يتعلق بتنمية السياحة. وتبين النتائج أيضا أن البلدان التي تضع السياحة في مرتبة أعلى ضمن التسلسل الهرمي لإدارتها تطبق، في معظم الحالات، سياسات تنطوي على التزام أقوى بالاستدامة، كما يزيد في تلك البلدان احتمال اعتبار كفاءة

World Tourism Organization (UNWTO) and United Nations Environment Programme (UNEP), *Baseline (٣) Report on the Integration of Sustainable Consumption and Production Patterns into Tourism Policies* (Madrid, UNWTO, 2019).

استخدام الموارد مجالا مواضيعيا وتزداد فيها الإشارات إلى مجالات التأثير على الاستهلاك والإنتاج المستدامين<sup>(٤)</sup>، مقارنةً بسياسات البلدان التي تضع السياحة في مرتبة أدنى في إدارتها.

١٣ - ويبدو كذلك أن الآليات المعنية بالتنسيق بين الوزارات في مجال تنفيذ السياسات الوطنية المتعلقة بالسياحة تكون أكثر شيوعاً في البلدان التي تضع السياحة في مرتبة أعلى ضمن التسلسل الهرمي لإدارتها. وهذا هو الحال في غواتيمالا، على سبيل المثال، حيث أنشئت آلية تنسيق مشتركة بين الوزارات، هي "المائدة المستديرة المتعددة القطاعات المعنية بالسياحة المستدامة"، لدعم تنفيذ المخطط العام للسياحة المستدامة، للفترة ٢٠١٥-٢٠٢٥، وهو ما سيسهم بدوره في تنفيذ السياسة الوطنية لتنمية السياحة المستدامة في غواتيمالا، للفترة ٢٠١٢-٢٠٢٢، التي تمثل التزاما وطنيا في سياق التنمية التنافسية.

١٤ - وقد شملت العينة الإجمالية للدراسة البحثية بلدان أمريكا الوسطى الستة التي ساهمت في إعداد هذا التقرير أيضا. ووفقا للنتائج التي تم توصل إليها، تتمتع الأمريكتان، كمنطقة، بأكثر عدد من الإدارات الوطنية المعنية بالسياحة ضمن هياكل وزارية مكرسة حصرا للسياحة. وفي الواقع، منذ ظهور هذه الأنواع من الإدارات الوطنية في أواخر سبعينيات القرن العشرين، سُجِّل أعلى ظهور لوزارات السياحة أو الهيئات المماثلة في الأمريكتين.

## جيم - الخبرات المكتسبة على المستوى القطري في وضع ورصد وتنفيذ خطط السياحة الوطنية: الدروس المستفادة

١٥ - نشأت عملية التخطيط لخطة السياحة الوطنية لكوستاريكا، للفترة ٢٠١٧-٢٠٢١، من خلال مشاركة القطاعين العام والخاص. وترتكز السياحة في كوستاريكا على نموذج خاص جدا للتنمية يَسِّر إرساء "علامتها التجارية السياحية" والاعتراف بها، مع تعزيز إدماج الجوانب البيئية والاجتماعية والثقافية في تصميم وتسويق منتجات سياحية أصيلة.

١٦ - وقد جرى تحسين جوانب عدة من عملية التخطيط في كوستاريكا بهدف السعي إلى تجاوز تنمية السياحة المستدامة وصولا إلى تكوين تجارب أصيلة. وجرى توسيع نطاق منهجية التخطيط بصفة منتظمة لتشمل الأبعاد الثلاثة للاستدامة وتربط بينها من خلال نظام رصد يربط تنمية السياحة بالتقدم الاجتماعي والآثار البيئية، في مجالات منها الاحتياجات الإنسانية الأساسية وأسس الرفاه والفرص الناشئة عن السياحة.

١٧ - وقد وُضِع المخطط العام للسياحة المستدامة في غواتيمالا، للفترة ٢٠١٥-٢٠٢٥، من خلال بناء توافق الآراء والمشاركة الشاملة للجميع. وكان مفتاح النجاح في المتابعة والتنفيذ هو العمل المشترك بين المؤسسات والقطاعات الذي اضطلع به من خلال مختلف ميادين الحوار، بقيادة وتنسيق معهد غواتيمالا للسياحة. وتنطوي الشراكات بين القطاعين العام والخاص على أهمية مماثلة، وكذلك التنسيق مع المجتمعات المحلية والسلطات والعناصر الفاعلة على صعيدي البلديات والمحليات.

١٨ - ويتناول الاتفاق الوطني الرامي إلى تنمية غواتيمالا تنافسية ومستدامة، للفترة ٢٠١٨-٢٠٣٢، والذي وُقِع بمناسبة اليوم العالمي للسياحة في عام ٢٠١٨، مسائل من قبيل وضع سياسات عامة ترمي إلى

(٤) حماية التنوع البيولوجي والاستخدام المستدام للأراضي؛ والكفاءة في استخدام الطاقة؛ وتخفيض انبعاثات غازات الدفيئة؛ وخفض النفايات؛ وكفاءة استخدام المياه.

تنمية السياحة المستدامة وإدارتها؛ والتوعية بأهمية قطاع السياحة بوصفه أحد القطاعات الاستراتيجية للتنمية الاجتماعية - الاقتصادية للبلد؛ والتشجيع على إجراء تغييرات تنظيمية في الإطار القانوني من خلال إدخال إصلاحات على القانون التنظيمي لمعهد غواتيمالا للسياحة؛ واعتماد قانون لتنمية وتشجيع الاستثمار في مجال السياحة.

١٩ - وقد مثل المخطط العام لتنمية السياحة المستدامة في بنما، للفترة ٢٠٠٧-٢٠٢٠، إطارا استراتيجيا شاملا لتنمية قطاع السياحة في البلد. وإذ شارفت فترة تنفيذ المخطط العام على الانتهاء، فقد حقق معدلات إنجاز ناجحة. وفي نيسان/أبريل ٢٠١٨، تم الشروع في عملية تنقيح للمخطط بهدف استكماله حتى عام ٢٠٢٥ ومواءمته مع أهداف التنمية المستدامة، مع تحديد مشاريع وإجراءات جديدة يمكن أن تسهم في التنمية الشاملة والمستدامة للسياحة في بنما.

٢٠ - ويرمي معيار السياحة المستدامة في بنما لعام ٢٠١٧ إلى إرساء بارامترات دنيا للاستدامة بأبعادها الثلاثة - الاقتصادية والبيئية والاجتماعية - بهدف زيادة القدرة التنافسية للجهات المقدمة للخدمات السياحية. وفيما يتعلق بالتقدم المحرز في تنفيذ المخطط العام الحالي، ثمة توافق في الآراء في القطاع بشأن ضرورة احترام البيئة الطبيعية، وكذلك إدراك لأهمية وضع خط أساس والامتثال للمؤشرات المتفق عليها، وهو ما يُحدد باعتباره أحد مواطن الضعف في المخطط الحالي.

٢١ - وفي السنوات الأخيرة، عملت نيكاراغوا على توطيد استراتيجيتها الرامية إلى إرساء وضعها كوجهة سياحية من خلال تعزيز منتجاتها وتنويعها على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والدولي. ونفذت أيضا إجراءات بالتعاون مع الجهات المعنية من أجل تعزيز وتطوير المواهب البشرية والدعم التقني، وفقا للخطة الوطنية للتنمية البشرية، للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١، والخطة الوطنية لتنمية السياحة المستدامة، للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠. وتشمل الدروس الرئيسية المستخلصة بشأن التنفيذ ضرورة التنسيق وتقسيم المسؤوليات بين العناصر الفاعلة الرئيسية، بما في ذلك القطاع العام والخاص والأوساط الأكاديمية، فضلا عن ضرورة إشراك المجتمعات المحلية في الوجيهات السياحية.

٢٢ - وتمثل الاستراتيجية الوطنية للسياحة في نيكاراغوا للفترة ٢٠١٩-٢٠٢٣، وهي حاليا في انتظار صدور الموافقة عليها، جزءا من التحديث اللازم للخطة الوطنية لتنمية السياحة المستدامة في نيكاراغوا للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠. وتستند الاستراتيجية المقترحة إلى عملية منهجية لاستعراض نتائج الدراسات وتبادل الخبرات بشأن المواضيع الأساسية والاتجاهات السائدة في مجال السياحة، والتي جرت مناقشتها مع الجهات المعنية الوطنية في اجتماعات المائدة المستديرة على المستويين الإقليمي والوطني.

٢٣ - وتهدف الخطة الوطنية للسياحة في السلفادور، للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩، إلى إبراز السلفادور بوصفها وجهة جذابة، وتشجيع السياحة المستدامة على الصعيدين الوطني والدولي، وتبسيط الضوء على ثقافة السلفادور وتقاليدها وعاداتها، وجعل السياحة محركا للتنمية الاقتصادية والإدماج الاجتماعي والتخفيف من وطأة الفقر. وقد أُجريت مشاورات وشُكلت مجموعات تركيز وعُقدت منتديات بهدف وضع الخطة وشاركت فيها المنظمات النقابية المدنية والعمالية، والأوساط الأكاديمية، والمؤسسات الحكومية.

٢٤ - وتشمل الخطة الوطنية للسياحة أهدافا خمسية أتاحت قياس التقدم المحرز في تنمية السياحة في البلد ودعم الترويج للسلفادور بوصفها وجهة جديدة وجذابة للاستثمار في مجال السياحة المستدامة. وتشمل الأهداف زيادة مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي الإجمالي، وزيادة الإيرادات خلال فترة

السنوات الخمس، وزيادة فرص العمل في قطاع السياحة. وترد هذه البيانات في التقارير السنوية لوزارة السياحة والمؤسسات المتصلتين بها، المؤسسة السلفادورية للسياحة والمعهد السلفادوري للسياحة. وتوجد كذلك أهداف مرتبطة ببرنامج "البلدات الحية" ("Pueblos vivos") بوصفه علامة تجارية للسياحة الوطنية مرتبطة بأبناء السلفادور المقيمين في الخارج عن طريق برنامج "عش بلدك" ("Vive tu país").

٢٥ - وقد اكتسبت خبرة، من خلال الاستراتيجية الوطنية للسياحة المستدامة في هندوراس للفترة ٢٠٠٦-٢٠٢١، بشأن إدماج تنمية السياحة المستدامة في جهود الحفاظ على الموارد الطبيعية ذات القيمة الإيكولوجية والسياحية العالية، مثل الغابات ذات الأشجار العريضة الأوراق وأشجار الصنوبر، وغابات المنغروف، وبحيرة يوجوا، والبحيرات الضحلة، والبحيرات الشاطئية، والبرك والأنهار، والشعاب المرجانية والشواطئ. وإضافةً إلى ذلك، وُضعت أنظمة وأدلة لتنفيذ تقييمات المشاريع البيئية ونظم إصدار الشهادات للجهات المقدمة للخدمات البيئية، من أجل زيادة القدرة التنافسية للقطاع وتعزيز تنمية السياحة المستدامة.

### ثالثا - التطورات الأخيرة والتقدم المحرز على الصعيد الوطني

#### ألف - الحد من الفقر وحماية البيئة والتنمية من خلال السياحة

٢٦ - تجسد البيانات المتعلقة بنمو السياحة في كوستاريكا قصة نجاح من منظور مؤشرين: الدخل الأجنبي الذي تسهم به السياحة في اقتصاد البلد، وإيجاد فرص العمل. ووفقًا لحسابات "حساب السياحة الفرعي" التي استُخدمت لأول مرة في هذا البلد في عام ٢٠١٨، تُظهر البيانات الواردة حتى عام ٢٠١٦ الصلة القائمة بين العرض والطلب في الأنشطة السياحية وتبين التقديرات المساهمة الاقتصادية لقطاع السياحة في البلد وأن قياس التأثير المباشر، المتمثل في زيادة قدرها ٦,٣ في المائة، سيرتفع إلى ٨,٢ في المائة عند وضع التأثير غير المباشر في الاعتبار. وفيما يتعلق بالعمالة، بلغ العاملون في قطاع السياحة ٢١١ ٢١٣ شخصا في عام ٢٠١٦، فيما يمثل ٨,٨ في المائة من مجموع العمالة.

٢٧ - وإلى جانب تلك النتائج، أحرز تقدم في كوستاريكا فيما يتعلق باستحداث رقم قياسي مبتكر للتقدم الاجتماعي متعلق بالوجهات السياحية، وهو أداة لقياس الرفاه وفهمه بوصفه وسيلة لتحسين طريقة وضع جداول أعمال القطاعين العام والخاص على نحو يعزز التقدم الاجتماعي والنمو الاقتصادي الشامل والمستدام. ويمثل هذا الرقم القياسي أول توسع شامل للقياس يتيح تغطيته ١٢ عنصرا من العناصر المواضيعية للتقدم الاجتماعي من خلال مجموعة مكونة من ٥٣ مؤشرا.

٢٨ - وفي هندوراس، أُطلقت مبادرات جديدة لإيجاد فرص عمل، لا سيما فرص عمل محلية، بهدف تعزيز فرص العمل وكذلك زيادة أعداد الزوار والنشاط السياحي بمعدل يتراوح بين ٣ في المائة و ٨ في المائة سنويا. وفي الفترة ٢٠١٥-٢٠١٨، أنشئت ٦٧٠ ٢٣٣ وظيفة عن طريق السياحة مباشرةً.

٢٩ - ومنذ عام ٢٠١٦، اعتُبرت السياحة أولوية رئاسية في غواتيمالا، مما أتاح منح الأولوية القصوى لها، وحلّف أثرا مناظرا على التنمية المستدامة للقطاع. ويموّل معهد غواتيمالا للسياحة نظاما إداريا لرصد جودة شركات السياحة والمتنزهات والمواقع الأثرية واستدامتها، الأمر الذي يتيح استخلاص أفضل الممارسات ويساعد على تقليل نفقات التشغيل ومستويات الاستهلاك. وقد اعتُمد المرسوم 19-2018

بغرض إقرار إصلاح القانون المعني بتعزيز السياحة المحلية، الأمر الذي أدى إلى الحد من أثر الطابع الموسمي للنشاط السياحي، وبذلك خلّف أثراً اقتصادياً أكبر على الوجهات السياحية.

٣٠ - ومن خلال برنامج "Impulsa" التابع لمعهد غواتيمالا للسياحة، قامت غواتيمالا بتعزيز وتشجيع مشاريع السياحة المستدامة في المناطق المحمية. وقد أنشئ هذا البرنامج في عام ٢٠١٥ بهدف رئيسي يتمثل في تعزيز قدرات رواد الأعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم على النمو عن طريق إسداء المشورة المتخصصة وإقامة الشبكات الاجتماعية وتوفير فرص الحصول على رأس المال الأولي. واختير عشرون من رواد الأعمال والشركات حتى الآن، بينما يُتوقع إضافة ٤٠ مشروعاً من مشاريع رواد الأعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم أو المناطق المحمية في دفعتي ٢٠١٨ و ٢٠١٩ (أعوام تنفيذ البرنامج). وقد أسفر البرنامج عن نمو كبير في غواتيمالا في عام ٢٠١٨، تمثل في تجاوز المبيعات المبلغ عنها ٩٥ مليون كتنسال، وإنشاء ١٠٦ وظائف مباشرة، وبلغ متوسط معدل النمو ٦٢ في المائة مقارنةً بعام ٢٠١٧، وتحسن الأحوال المعيشية لأكثر من ٨٠٠٠ شخص، وفرض الحماية على ١٨٧ هكتاراً من الغابات. وإضافةً إلى ذلك، قدم المعهد تدريباً إلى ١٦٦ ٨ شخصاً في عام ٢٠١٨ بشأن مسائل متعلقة بالسياحة، بينما قدم المعهد الفني للتدريب والإنتاجية تدريباً إلى ٢٩ ٧٤٧ شخصاً بشأن مسائل متصلة بالسياحة.

٣١ - وقد أتاح استعراض أُجري للسياحة المستدامة في السلفادور إنشاء قاعدة بيانات لرصد التأثير الاجتماعي للسياحة في البلد وتوفير مدخلات أساسية من أجل تطوير السياسة الوطنية للسياحة. وإضافةً إلى ذلك، يجري إعداد تقارير متعلقة بمؤشرات الأهداف، عن طريق المؤسسة السلفادورية للسياحة، لا سيما فيما يتعلق بالهدف ٨، بشأن مساهمة السياحة في الناتج المحلي الإجمالي والعمالة والإنفاق على السياحة دولياً. وتم الانتهاء من وضع مصفوفة بشأن متابعة تدخلات السياسة العامة المرتبطة بالأهداف.

٣٢ - ووفقاً لمعهد الضمان الاجتماعي السلفادوري، كان عدد العاملين المساهمين النشطين ٤٩٧ ٨٥٦ عاملاً في عام ٢٠١٨، منهم ٨٦٢ ١٠٢ عاملاً أشارت التقديرات إلى عملهم في قطاع السياحة. ووضعت وزارة السياحة كذلك مجموعة من الخطط والبرامج والمشاريع الرامية إلى إيجاد فرص العمل وتوليد الدخل للفئات المحرومة، مثل النساء والشباب والمجتمعات الريفية والأصلية، بهدف تحسين مهاراتها التقنية والتشغيلية والإدارية فيما يتصل بالمبادرات السياحية. وتشمل الأنشطة مقترحات لتدريب الموظفين، والمساعدة في إدارة الأدلة وتنظيمها ووضعها، ومقترحات لتحسين الخدمات السياحية أو تنوعها.

٣٣ - ويهدف برنامج "البلدات الحية" السلفادوري إلى تعزيز إقامة الشراكات مع السلطات المحلية في مجالات منها، على سبيل المثال، القدرات المؤسسية المحلية والبنى التحتية والعلامات التجارية الإقليمية. وقد أسفرت الاستراتيجية عن زيادة مشاركة الحكومات المحلية، التي اضطلعت بدور متزايد النشاط في تطوير وإدارة مختلف جوانب النشاط السياحي، وفقاً لاتجاهات اللامركزية، ووسعت نطاق مشاركة البلديات، من بلدية عام ٢٠٠٩ إلى ٢٥٣ بلدية عام ٢٠١٧، فيما مثل أكثر من ٩٥ في المائة من البلديات في جميع أنحاء البلد.



٣٤ - وقد اقترن النمو الاقتصادي المطرد في نيكاراغوا بتقدم كبير في مجال المؤشرات الاجتماعية. فنتائج الدراسة الاستقصائية المتعلقة بقياس مستوى المعيشة، التي أجريت في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦، توضح أن معدل الفقر العام انخفض، مقارنة بعام ٢٠١٤، من ٢٩,٦ في المائة إلى ٢٤,٩ في المائة، في حين انخفض معدل الفقر المدقع من ٨,٣ في المائة إلى ٦,٩ في المائة، وتحسّن معامل التفاوت من ٠,٣٨ إلى ٠,٣٣. وفيما يتعلق بالأثر على العمالة، فقد أنشئت ٤٨ ١٥٢ وظيفة مباشرة في عام ٢٠١٤ و ٤٧٤ ٥٢ وظيفة مباشرة في عام ٢٠١٨. ومن مجموع فرص العمل المنشأة، كانت نسبة ٩٢,٧ في المائة ناتجة عن المؤسسات السياحية المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم.

٣٥ - وقطعت بنما شوطا كبيرا خلال السنوات الأخيرة فيما يتعلق بالحكومة فيما لا يقل عن خمس جهات ذات أولوية، حيث جرت تنمية السياحة وفقا لنهج قائم على المشاركة. وعلاوة على ذلك، في آب/أغسطس ٢٠١٨، أُضيفت على صندوق تشجيع السياحة صفة نظامية باعتباره كيانا مشتركا بين القطاعين الخاص والعام مسؤولا عن تشجيع السياحة على الصعيد الدولي وزيادة وتيرة استحداث المنتجات السياحية، ومن ثم تحسين تجربة الزوار وإعادة توزيع الإيرادات الوطنية المتأتية من السياحة.

## باء - حفظ التراث الطبيعي والثقافي وإدارته، بما في ذلك النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي

٣٦ - أمريكا الوسطى منطقة عامرة بالموارد الطبيعية. ويوفر تنوعها البيولوجي الثري فوائد لا تقدر بثمن لسكانها واقتصاداتها. وتعمل البلدان على تحسين أطرها المؤسسية والسياساتية، بينما يجري تنقيح الاستراتيجيات وخطط العمل واعتمادها.

٣٧ - وتركز خطة العمل المتعلقة بالسياحة الخضراء في بنما، للفترة ٢٠١٦-٢٠٢٦، على تعزيز السياحة البيئية في المناطق المحمية. وبالإضافة إلى ذلك، يحدد القرار رقم ٤٩، الذي اعتمده بوجهه المقياس التقني رقم 510-2017 المتعلق بمقاييس السياحة المستدامة والصادر عن الإدارة العامة للمقاييس الصناعية والتكنولوجيا وهيئة بنما للمقاييس الصناعية والتقنية، المعايير الدنيا للاستدامة فيما يتعلق بالأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية للسياحة من أجل زيادة القدرة التنافسية للجهات المقدمة للخدمات السياحية. ويتناول هذا المقياس المعايير والمؤشرات المتعلقة بالإدارة المسؤولة، ومراقبة الجودة، والسلامة، والتراث الطبيعي والثقافي، والنفائات، والمياه، والطاقة، والتلوث، وحماية النظم الإيكولوجية. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، أعلنت بنما إنشاء لجنة لصياغة سياسة وطنية بشأن المحيطات ووضعها ورصدها.

٣٨ - وطرحت وزارة الموارد الطبيعية والبيئة في نيكاراغوا مبادرة تجريبية لأربع بلديات تقع في الممر الجاف للبلد (خويغالبا، وموزا، وسان رامون، وسان خوان دي ليماي) بهدف زيادة قدرتها على مجابهة تغير المناخ. وتهدف المبادرة إلى حماية مصادر المياه من خلال تقديم المساعدة التقنية والتدريب والحوافز البيئية إلى ٣٥٤ جهة فاعلة محلية نفذت نظما لإصلاح البيئة. ونتيجة لذلك، أدت ٩٨ في المائة من نظم إصلاح البيئة إلى تحسين الغطاء النباتي بمعدل متوسطه ٤٦ في المائة على مساحة قدرها ٤٩٦,٤٥ ٢ هكتارا، الأمر الذي كان له أثر إيجابي على الجودة البصرية للمناظر الطبيعية وعلى تنمية السياحة البيئية في البلديات الأربع.

٣٩ - وتمثل المناطق المحمية أولوية لعملية إدارة التنوع البيولوجي وحفظه في نيكاراغوا ولتنمية السياحة القليلة الأثر على البيئة التي عززت حفظ التراث الثقافي والطبيعي، وإدماج الشعوب الأصلية والمجتمعات

المحلية في التخطيط لها وتنميتها وتسييرها، لا سيما في المناطق المحمية على ساحل البحر الكاريبي. وقد تعاون معهد نيكاراغوا للسياحة مع الجهات المقدمة للخدمات السياحية من أجل تنفيذ الممارسات الجيدة. ومن التجارب الناجحة تجربة جمعية Puesta del Sol في جزيرة أوميتيبي في ريفاس، وهي مبادرة مجتمعية للسياحة الريفية تباشر عملها منذ ١١ عاما وتساعد الأسر على المشاركة في الأنشطة الزراعية التقليدية، حيث تنمي السياحة بوصفها وسيلة بديلة للتنمية الاقتصادية والمجتمعية مع التركيز على الاستدامة وحفظ البيئة.

٤٠ - ويهدف المشروع المتعلق بدمج إدارة التنوع البيولوجي في أنشطة الصيد والسياحة الجارية في النظم الإيكولوجية البحرية الساحلية، للفترة ٢٠١٢-٢٠١٥، وهو أحد المشاريع التي تقودها وزارة السياحة في السلفادور، إلى تحسين التنوع البيولوجي ذي الأهمية العالمية في المناطق الساحلية والبحرية، وقد أثر على كامل المنطقة الساحلية في البلد، بما في ذلك ٣٢ منطقة بحرية في البلدات الساحلية. وتركز المشاريع الأخرى ذات الصلة على تنمية السياحة في المناطق الريفية والمناطق الطبيعية وتنمية السياحة الريفية المجتمعية في المجتمعات الأصلية من أجل إيجاد فرص العمل وتوليد الدخل.

٤١ - ويقوم معهد غواتيمالا للسياحة والمجلس الوطني للمناطق المحمية في غواتيمالا بإدارة مشاريع مشتركة للحفاظ على المناطق المحمية والمعالم الطبيعية والتنوع البيولوجي للبلد. وإضافةً إلى ذلك، يوجد نظام لرصد إدارة الجودة والاستدامة لكل من الشركات السياحية والمنتزهات والمواقع الأثرية. ويتيح هذا النظام، الذي يتلقى تمويله من المعهد، استخلاص أفضل الممارسات المتعلقة بمسائل الجودة والاستدامة، ومساعدة الجهات المعنية على خفض النفقات التشغيلية ومستويات الاستهلاك.

٤٢ - وقد أحرز تقدم مهم في هندوراس بشأن الجهود الرامية إلى تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للسياحة البيئية وخطة إدارتها وإلى تحقيق الأهداف الطويلة الأجل المحددة لعام ٢٠٢١، من خلال إنشاء ٢٥ منطقة محمية في عام ٢٠١٨ من الهدف الإجمالي البالغ ٣٠ منطقة محمية والمتوخى بلوغه في عام ٢٠٢١. ومن الأمثلة الأخرى ما يلي: إقامة ٤١ مشروعاً من أصل ٤٥ مشروعاً مشتركاً بين القطاعين العام والخاص؛ ومشاركة مجموعات من الأقليات العرقية ومجتمعات محلية في ٧ رابطات من أصل ١٠ رابطات لمرشدي الجبال؛ وتوافر خطة إدارة في خمسة من أصل سبعة منتزهات أثرية ومعالم ثقافية؛ وفرض الحماية على أربعة من أصل سبعة منتزهات أثرية ومعالم ثقافية بموجب خطة للاستخدام العام.

٤٣ - وفي عام ٢٠١٨، اعتمدت هندوراس إطاراً استراتيجياً للاستهلاك والإنتاج المستدامين من أجل زيادة القدرة التنافسية للقطاعات الاقتصادية ذات الأولوية في البلد وإنتاجيتها، مع كفالة حماية البيئة وتحسين استخدام الموارد، والقدرة على مجابهة تغير المناخ، وإيجاد الفرص للمجتمع الهندوراسي. وشملت القطاعات ذات الأولوية الأغذية الزراعية والتشبيد والسياحة. وشملت الدوافع المتداخلة للاستهلاك والإنتاج المستدامين تحقيق الاستدامة في أنماط العيش والمدن والمشتريات والمؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم. وقد دعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمجلس الوطني للتنمية المستدامة وضع الإطار الوطني.

٤٤ - وتعلق كوستاريكا أهمية كبيرة على ما لديها من مناطق محمية للحياة البرية. ويمثل وجود المنتزهات الوطنية وملاذات الأحياء البرية والمناطق البحرية إلى جانب فئات الإدارة الأخرى ١٦٦ منطقة من مناطق الحياة البرية المحمية، تبلغ مساحتها ١٣٥٤ هكتاراً وتغطي ٢٦,٥٥ في المائة من الأراضي الوطنية. وتمثل

المنطقة المحمية البحرية حوالي ٥٠ في المائة من إجمالي المياه الإقليمية لكوستاريكا. ويوجد أكثر من ١٢٠ محمية تابعة لشبكة كوستاريكا للمحميات الطبيعية الخاصة التي تحمي ٢,١ في المائة من الأراضي الوطنية.

٤٥ - وفي عام ٢٠١٨، قامت كل من وزارة البيئة والطاقة، ووزارة الشؤون الخارجية والثقافة، ووزارة التخطيط والسياسة الاقتصادية باعتماد السياسة الوطنية للاستهلاك والإنتاج المستدامين، للفترة ٢٠١٨-٢٠٣٠، إثر عملية تشاركية مع مختلف الجهات المعنية الرئيسية. وتتضمن السياسة تقييماً لحالة الاستهلاك والإنتاج المستدامين في كوستاريكا، مع تحديد الثغرات وإبراز الإنجازات. وتمثل العناصر الرئيسية للسياسة في نظم الأغذية الزراعية المستدامة، والسياحة المستدامة، وأنماط العيش المستدامة، والتشييد المستدام، والمشتريات العامة المستدامة.

## جيم - أوجه التآزر والمفاضلة بين السياسات (البيئة والصحة والنقل) في السياسات والاستراتيجيات الوطنية المتعلقة بتغير المناخ

٤٦ - يهدف برنامج "الراية الزرقاء الإيكولوجي" في هندوراس إلى إنشاء لجان محلية لتعزيز الحفظ والتنمية من أجل حماية الموارد الطبيعية وتنفيذ الإجراءات الرامية إلى مواجهة تغير المناخ. وتتولى تنفيذ المبادرة لجنة وطنية تتألف من ممثلين للقطاعين العام والخاص. وفي الوقت الراهن، يوجد حوالي ١٠ لجان محلية بدأت بالفعل في اتخاذ إجراءات لمواجهة تغير المناخ وتطبيق أفضل الممارسات في قطاع السياحة. وتتألف المبادرة كذلك من فئات مختلفة تركز على الشواطئ، والمؤسسات التعليمية، والمناطق الطبيعية، والمجتمعات المحلية.

٤٧ - وقد اعتُمدت خطة التكيف الوطنية لكوستاريكا رسمياً في عام ٢٠١٨ وهي متواءمة مع الخطة الوطنية لتنمية السياحة. وتوجد أوجه تآزر وعمل مشترك بين القطاعات من أجل تحقيق الأهداف والغايات المحددة لعام ٢٠٣٠. وكوستاريكا لديها خطة لإزالة الكربون أيضاً خلال الفترة ٢٠١٨-٢٠٥٠، وعلى الرغم من أن الانتقال إلى اقتصاد منخفض الكربون يتطلب حدوث تحول كبير، فقد أحرزت كوستاريكا تقدماً كبيراً في العقود السابقة، بما يشمل إنشاء شبكة كهربائية خالية من الانبعاثات بنسبة ٩٥ في المائة وخفض إزالة الغابات إلى معدلات متدنية للغاية، مع تجاوز الغطاء الحرجي ٥٢ في المائة من الأراضي. وتسعى كوستاريكا إلى تحفيز الجهات الفاعلة على جميع المستويات على كسر حاجز التقاليد والانضمام إلى هذا التحول الإيجابي.

٤٨ - وتمثل الاستراتيجية الوطنية لكوستاريكا الرامية إلى تقليل استخدام المنتجات البلاستيكية الأحادية الاستخدام إلى أدنى حد في الفترة ٢٠١٧-٢٠٢١ مبادرة مهمة أخرى اتخذتها الحكومة، بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بهدف تحفيز العمل الجماعي والتطوعي من جانب القطاعين العام والخاص والمجتمع المدني، وتمكين القطاع الإنتاجي والمجتمع الكوستاريكي من الاستعاضة عن الحشيشات والأدوات والأغلفة الأحادية الاستخدام المصنوعة من مواد غير متجددة أو غير قابلة للتحلل العضوي أو المصنوعة من مشتقات بترولية بمنتجات متجددة وقابلة للتحلل العضوي. وتماشياً مع الخطة المتكاملة لإدارة النفايات للفترة ٢٠١٦-٢٠٢١، وضعت كوستاريكا استراتيجية وطنية لإعادة التدوير، تتضمن بمعناها الواسع والشامل فصل النفايات واستعادة المواد منها ورفع قيمتها.

٤٩ - واعتبرت غواتيمالا الحد من انبعاثات غازات الدفيئة أولوية في إطارها القانوني الوطني. وتحدد غواتيمالا، في المرسوم 7-2013، الإطار القانوني الحاكم لتغير المناخ في البلد، وتدعو إلى وضع خطة لتنمية الطاقة قائمة على الموارد المتجددة كما تدعو إلى تعزيز الكفاءة ووفورات الطاقة. وتنص أيضا على ولاية معنية بالتعويض عن الانبعاثات الناتجة عن احتراق الوقود الأحفوري وبالحد من الانبعاثات الناجمة عن التغيرات في استخدام الأراضي.

٥٠ - وقد نشأ أحد أهم الإجراءات التي اتخذت في غواتيمالا في مجال إدارة النفايات على الصعيد المحلي، في مناطق منها قرى متنوعة بمقاطعة سولولا وفي لا أنتيغوا غواتيمالا، بإدارة ساكاتيببكييس، التي أقرت أنظمة متعلقة بحظر استخدام البلاستيك وتشجيع استخدام ممارسات الأجداد في تغليف المنتجات. وإضافة إلى ذلك، نظمت حملات تدعى "ماراثون التنظيف" في المجتمعات المحلية استهدفت دفع جهود إعادة التدوير والتنظيف والتزيين وتعتبر من أكثر الأنشطة التطوعية شيوعاً.

٥١ - وتحدد خطة السلفادور الوطنية للسياحة محاور معينة للعمل بهدف تقليل الآثار البيئية إلى أدنى حد في المجالات التالية: انبعاثات غازات الدفيئة؛ والمناطق المحمية؛ واستهلاك الطاقة والمياه؛ وتنمية المشاريع في القطاعات البيئية. ويتوافر لدى البلد أيضا إطار تنظيمي يضم المؤسسات ذات الصلة وغيرها من الهيئات التنظيمية مثل وزارة البيئة والموارد الطبيعية لكفالة الامتثال للأنظمة.

٥٢ - وتشارك وزارة السياحة في السلفادور مشاركة فاعلة في مجلس الاستدامة البيئية، والمجلس الوطني المعني بالاستدامة البيئية وقابلية التضرر من الكوارث وغيرها من الكيانات المشتركة بين الوكالات مثل لجنة الصحة المشتركة بين القطاعات. وفي هذا الصدد، شملت الإجراءات ما يلي: التنسيق بهدف تعزيز المبادرات المتعلقة بالاستهلاك والإنتاج المستدامين؛ وجهود التوعية؛ وإنشاء لجنة معنية بالكفاءة في استخدام الطاقة؛ وإعادة تدوير الورق. وإضافة إلى ذلك، اتخذت مجموعة من الإجراءات بالاشتراك مع المؤسسات ذات الصلة، مثل المؤسسة السلفادورية للسياحة والمعهد السلفادوري للسياحة، في إطار السياسة الوطنية المعنية بالسياحة.

٥٣ - وتنفذ نيكاراغوا حاليا استراتيجية وطنية متواءمة مع الآلية المعنية بخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية، التي تهدف إلى خفض معدل إزالة الغابات بموجب ٥٠ في المائة بحلول عام ٢٠٤٠، وفقا للمقترحات المتعلقة بتحسين نظم الإنتاج الكثيف وفرص العمل، والحفاظ على التنوع البيولوجي من خلال إيجاد أوجه للتأزر وإبرام اتفاقات. وفيما يتعلق بالغابات، تهدف نيكاراغوا إلى خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بحوالي ١١ مليون طن وستحصل في المقابل على حوافز قدرها ٥٥ مليون دولار على مدى خمس سنوات. وفيما يتعلق بالطاقة، زادت الحكومة إنتاج الطاقة المتجددة من ٢٥ في المائة في عام ٢٠٠٧ إلى ٤٦,٦ في المائة في عام ٢٠١٨.

٥٤ - وطبقت نيكاراغوا سياسة وطنية للتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معها، واتخذت إجراءات في مجال الحد من مخاطر الكوارث والتكيف مع تغير المناخ من خلال الاستثمارات العامة. ولديها أيضا نظام وطني لمنع الكوارث والتخفيف من آثارها والاستجابة لها بمشاركة مؤسسات الدولة. وتشارك نيكاراغوا حاليا في رئاسة الصندوق الأخضر للمناخ، الذي ينفذ أنشطة متعلقة بتغير المناخ ترمي إلى دعم التكيف معه والتخفيف من آثاره، وتعمل على تشجيع تجديد موارد الصندوق وتعزيز التنمية المستدامة، مع التركيز على جهود الإصلاح بمشاركة سكان الريف.

٥٥ - ونفذ معهد نيكاراغوا للسياحة برنامج "سندات" في قطاع السياحة، نُسَلِّمُ بموجبه سندات عن أفضل الممارسات المتبعة من جانب جهات فاعلة محلية تستخدم تكنولوجيا صديقة للبيئة في مؤسساتها. ونقِّد البرنامج على مرحلتين، في عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٧، فسُلِّمَ ٢٥٦٨ سندا، حُصِّصَ ١٤١٧ سندا منها لألواح شمسية و ٩٣ سندا لمواقد إيكولوجية. وإضافةً إلى ذلك، أُجريت حملات بالاشتراك مع الشركة الوطنية للمرافق العامة من أجل تعزيز كفاءة استخدام المياه، والتدابير ذات الصلة المتعلقة بالحفاظ على المياه وصونها. وأغلب هذه الجهود يُضطلع بها في المنتجعات الستة التي يديرها المعهد.

٥٦ - وكَيِّفَت بنما أنشطة صيد الأسماك والسياحة مع تغير المناخ مع ارتفاع درجة حرارة المياه في خليج مونتبخو وتغييرها ديناميات مجتمعات الصيد التقليدية في المنطقة. وفي الوقت نفسه، يضطر تآكل السواحل السياح إلى الذهاب إلى شواطئ أخرى. ولهذا السبب، تبحث مجتمعات الصيد ورواد الأعمال السياحية، المتضررون من تغير المناخ، عن حلول تمكنهم من مكافحة آثار هذه الظاهرة على سبل عيشهم ومن التكيف مع الواقع الجديد لبيئتهم. وتتمثل إحدى الاستراتيجيات المحددة في هذا الصدد في تنويع المنتجات السياحية واستحداث تجارب أخرى للسائحين، مثل الاطلاع على نشاط التعشيش للسلاحف البحرية، ومراقبة الطيور في خليج مونتبخو، والتعرف على التنوع البيولوجي لمتنزه كويبا الوطني وتاريخه.

#### رابعاً - الجهود والمبادرات الإقليمية ذات الصلة بالسياحة المستدامة

٥٧ - يتمثل أحد الأهداف الأساسية لمنظومة التكامل بين دول أمريكا الوسطى في تحديد واتخاذ وتعهد سبل تنسيق وإجراءات محددة من أجل الحفاظ على البيئة من خلال الإشراف المسؤول في انسجام مع الطبيعة والتنمية المستدامة. وتتواءم الخطة الاستراتيجية الإقليمية للمنظومة مع خطة عام ٢٠٣٠ والأهداف السبعة عشر.

٥٨ - ويمثل النظام المتكامل للجودة والاستدامة في أمريكا الوسطى الذي تنفذه الأمانة العامة للتكامل السياحي في أمريكا الوسطى ختم جودة للسياحة الإقليمية وأداة مفيدة جدا في الترويج للسياحة، وهو ما يفسر شغل السياحة مكانة بارزة بين القطاعات الاقتصادية الأقدر على النهوض بخطة الاستدامة<sup>(٥)</sup>. ويتضمن هذا النظام، الذي يتولى معهد السياحة الهندوراسي تنفيذه في هندوراس، القيام بعمليات مراجعة لشركات السياحة مشفوعة بتحفظات وإسداء المشورة إليها. ومتى يتحقق النظام من استيفاء شركة لمبادئ توجيهية ومعايير محددة، تحصل تلك الشركة على تصديق يساعدها على التنافس في سوق تتزايد متطلباتها باطراد. وبحلول عام ٢٠١٧، كانت ٣٤ شركة سياحة قد نالت التصديق. وقد أدى تنفيذ هذا النظام إلى زيادة وعي رواد الأعمال بقضايا الاستدامة، وحسن قدرتهم التنافسية وجودة الخدمات السياحية المقدمة في المجالات من قبيل السكن والغذاء وتنظيم الرحلات السياحية وتأجير السيارات، وأرسى وضع هندوراس وغيرها من بلدان أمريكا الوسطى كوجهات سياحية مستدامة وجذابة.

٥٩ - ويهدف مجلس أمريكا الوسطى للسياحة، وهو هيئة تابعة لمنظومة التكامل بين دول أمريكا الوسطى تتألف من وزراء السياحة في المنطقة، إلى تيسير وتعزيز العمل من أجل تنمية السياحة في المنطقة. وحتى حزيران/يونيه ٢٠١٩، كانت غواتيمالا تشغل منصب الرئيس المؤقت للمجلس، الذي يتتبع، نيابةً

(٥) World Tourism Organization and Organization of American States, *Tourism and the Sustainable Development Goals: Good Practices in the Americas* (Madrid, UNWTO, 2018).

عن وزارات السياحة في المنطقة، المشاريع المتصلة بالاستدامة والجودة والابتكار والاتصال والأمن والتي تؤثر على تنمية قطاع السياحة في المنطقة.

٦٠ - وتعزز منظمة عالم المياه، التي تضم بليز والسلفادور وغواتيمالا والمكسيك وهندوراس ضمان تنمية السياحة المستدامة في البلدان التي ورثت ثقافة المياه. وتعزز اجتذاب السياحة المتعددة الأبعاد وتشجيع السياحة ذات الجودة في كل بلد من البلدان الأعضاء. وتشغل غواتيمالا منصب الرئاسة المؤقتة لمنظمة عالم المياه للفترة ٢٠١٨-٢٠٢٠.

٦١ - وتشجع رابطة الدول الكاريبية التشاور والتعاون والعمل المتضامن بين جميع بلدان أمريكا الوسطى وتسعى إلى تعزيز وإدماج بلدان منطقة البحر الكاريبي، متناولة مجالات الاهتمام والشواغل المشتركة التي تشمل الحفاظ على البحر، والسياحة المستدامة، والتجارة، والكوارث الطبيعية، والنقل.

٦٢ - وتشارك نيكاراغوا، بوصفها عضوا في الرابطة، منذ عام ٢٠١٥ مع وجهتي جزر كورن وجزيرة أوميتيبي في تنفيذ المؤشرات المتعلقة بمنطقة السياحة المستدامة في بلدان البحر الكاريبي. وتشمل الجهود المبذولة مشروعاً تجريبياً لتنفيذ أداة إلكترونية من شأنها أن تتيح إحراز تقدم في المصادقة على مؤشرات لتقييم الوجهات السياحية. وشاركت نيكاراغوا أيضاً في تحالف الوجهات السياحية المستدامة للأمريكتين - وهي شراكة متعددة القطاعات - حيث كانت جزيرة أوميتيبي هي الوجهة التجريبية، لبدء عملية تشخيص وخطة عمل لتحسين الإدارة السياحية والقدرة التنافسية في ٣٠ وجهة في أمريكا الوسطى ومنطقة البحر الكاريبي في عام ٢٠١٧.

٦٣ - ويعمل "فريق العمل الإقليمي للأمريكتين لمنع الاستغلال الجنسي للأطفال في السفر والسياحة" على تشجيع السياحة المسؤولة التي تُحترم فيها حقوق الإنسان. وتشارك غواتيمالا وكوستاريكا ونيكاراغوا وهندوراس في هذه المبادرة، حيث تستضيف غواتيمالا الاجتماع الحادي عشر للفريق، الذي عُقد في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨.

## خامساً - الاستنتاجات والتوصيات

٦٤ - منذ اتخاذ القرار ٧٢/٢١٤ في عام ٢٠١٧، عززت بلدان المنطقة الجهود الرامية إلى تشجيع السياحة المستدامة والتنمية المستدامة، فضلاً عن زيادة الشمول والتنسيق بين جميع الجهات المعنية. وأبرزت البلدان أيضاً الدور الرئيسي الذي تضطلع به السياحة المستدامة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

٦٥ - ويؤكد التقدم الذي أبلغت بلدان المنطقة عن إحرازه فيما يتعلق بوضع الاستراتيجيات والسياسات المتعلقة بالسياحة، وتنفيذها، على نحو عملي على الصعيد الوطني الأهمية الرئيسية لربط خطة الاستدامة بالخطط الوطنية والاستراتيجيات القطاعية والمشاورات العامة تحقيقاً لاتساق السياسة العامة. كما يبرز زيادة اهتمام البلدان بقياس السياحة ورصدها في الوجهات السياحية في الوقت المناسب من أجل دعم وضع السياسات المعنية بالسياحة استناداً إلى الأدلة وضمان النمو المستدام والشامل للجميع.

٦٦ - ووفقاً لما أفادت به الدول الأعضاء، وكما يتبين كذلك في معظم الاستعراضات الوطنية الطوعية الجذرة في المنطقة، يمثل إشراك جميع مستويات الحكومة، بما في ذلك التنسيق على المستوى

المحلي والأفقي، أمرا بالغ الأهمية لتحقيق خطة الاستدامة. ويمثل هذا أهمية خاصة لقطاع السياحة نظرا لأن تنمية السياحة هي مجال شامل ويضم مجموعة من الإجراءات السياساتية التي كثيرا ما تقع تحت مسؤولية مؤسسات حكومية ووزارات متعددة.

٦٧ - وقد أحرز قطاع السياحة في المنطقة تقدما في معالجة المسائل البيئية، بما في ذلك تغير المناخ. تسهم السياحة أيضا في محاربة الفقر عن طريق إيجاد فرص عمل وفرص لمباشرة الأعمال الحرة، يستفيد منها بصفة خاصة الشباب والنساء والمجتمعات الأصلية والمحرومة. ومن الأهمية بمكان تعزيز هذا التقدم من خلال اتخاذ السياسات المناسبة وتقديم الدعم المالي ضمن الإطار الأوسع لسياسات التنمية المستدامة.

٦٨ - وتشمل أبرز الجهود الإقليمية المبادرات الرامية إلى تعزيز التنمية المستدامة للسياحة في إطار الدعم المقدم للتكامل الإقليمي من خلال تحسين إدارة الوجهات السياحية، والدفع باستراتيجية تسويق متعددة الجهات، وقياس النتائج بناءً على أهداف محددة وقابلة للتنفيذ. ولذلك، من الضروري مواصلة تعزيز التطورات الإقليمية المتحققة في الآونة الأخيرة.

٦٩ - وتتطلب معالجة الحاجة إلى تحسين رصد الآثار الإيجابية للسياحة إعادة التفكير في الممارسات التقليدية وتغييرها لإدراج مصادر متعددة للبيانات بهدف تزويد الإدارات العامة وقطاع السياحة بأحدث المعلومات الاستخباراتية المتاحة عن السياحة. وثمة تقدم ملحوظ من خلال الشبكة الدولية لمراصد السياحة المستدامة، التي تركز على الرصد المستمر لآثار السياحة، ومعالجة الأبعاد الثلاثة للاستدامة، وتعزيز عملية صنع القرار استنادا إلى الأدلة، وتهيئة ثقافة قائمة على الرصد والقياس بشكل مستمر وفي الوقت المناسب. وتدعى الحكومات والجهات المعنية الأخرى في المنطقة إلى الانضمام إلى المبادرة.

٧٠ - ويوفر الدور الإيجابي الذي تؤديه السياحة في حفظ التنوع البيولوجي وفي مكافحة تغير المناخ حجة إضافية في صالح تعزيز العناصر البيئية في السياسات المعنية بالسياحة وتحسين الاستفادة من إمكانيات السياحة بوصفها عاملا مؤثرا من عوامل التغيير. وتوفر أحداث عالمية رئيسية مقبلة فرصا مهمة يمكن لبلدان أمريكا الوسطى استغلالها أو الاستفادة منها، من قبيل المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام ٢٠١٩، والدورة الرابعة والسبعين للجمعية العامة، والخطة العالمية للتنوع البيولوجي لما بعد عام ٢٠٢٠، ومؤتمر القمة المعني بالمناخ الذي دعا إليه الأمين العام، والمؤتمر المعني بتغير المناخ المزمع عقده في سانتياغو، في سياق الدورة الخامسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

٧١ - وتُشجّع الحكومات وقطاع السياحة والمنظمات ذات الصلة في المنطقة على الانضمام إلى برنامج السياحة المستدامة التابع لشبكة "كوكب واحد"، وهي منصة تعاونية تعمل على الجمع بين المبادرات والشراكات القائمة وتوسيع نطاقها، من أجل الإسراع بالتحول إلى أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة في قطاع السياحة.